

هل يجوز لي ادخار المال للتقاعد R  ER

الجواب: للدكتور صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، اما بعد: فإن مبدا الادخار مشروع، لا ينبغي أن يختلف في ذلك ولا أن يختلف عليه، ولكن لا ينبغي ان يكون الادخار في أوعية ربوية، فإن الله قد حرم الربا ولكن إن شاب بعض هذه الأوعية شائبة من الربا، وتعينت الأوعية سبيلا إلى الحصول على الإعانات التي تبذلها الدول في الغرب للإعانة في تعليم الناشئة، فالظاهر الترخّص في ذلك، ثم ينظر في التخلص من المكاسب المحرمة بتوجيهها إلى المصارف العامة، ولمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا قرار حول حكم المشاركة في الحسابات الاختيارية

27. (إذا تعينت المشاركة في هذه الحسابات الاختيارية سبيلا إلى الحصول على الهبات الممنوحة من جهة العمل، وتوقي زيادة نسبة الضريبة، وخسارة فرصة الاستثمار لتدبير الأمور في الكبر فلا بأس بهذه المشاركة لمسيس الحاجة إلى ذلك لتأمين عجز الشيخوخة وقلة الموارد حينئذ. بالإضافة إلى خسارة الملايين من الدولارات وربما المليارات على مستوى الجالية المسلمة في مجموعها
28. على المشارك في هذه الحسابات الاختيارية أن يجتهد وسعه في توجيه استثمار هذه الأرصدة إلى الاستثمارات المشروعة في الجملة، وأن يستعين في

ذلك بالمؤسسات المالية الاستشارية التي تقدم خدمات إرشادية ولديها القدرة على التمييز بين الطيب منها والخبث.

29. للعامل الحق فما استقطع منه، وفيما وهب له، وفي عوائد استثماراته التي وجهت إلى استثمارات مشروعة بلا نزاع، ويبقى النظر في عوائد استثمار هذه الأرصدة في استثمارات مختلطة أو محرمة.

30. ينبغي للعامل أن يتخلص مما يقابل ما يعتقد تحريمه وعجز عن توقيه من الاستثمارات غير المشروعة، عند قبضه بعد التقاعد، وذلك بتوجيهه إلى المصارف العامة، ويرجى أن يثاب على ذلك ثواب العفة عن الحرام، وهو نفسه عند الحاجة والفاقة أحد هذه المصارف.)
والله تعالى أعلى وأعلم